الكذب كالحكم بان محمدا ادعى النبوة فظهرت المعجزة على يده
ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة
لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
بسبب واسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
والوسط ما يفتقر فيه بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا قال
الجدل الخ اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة الجدل
وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات
التي ذكرناها في اليقينية والغرض من ترتيبها الزام الخصم
وهو ظ ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او مقدمات مظنونة فقط
والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم في امور معاشهم
كما يفعل الخطباء والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مركب
من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما اذا قيل
الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها
واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عن

الكل

اكلها ومنها المغالطة وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة
شبيهة بالحق او بالمشهور او مركب من مقدمات وهمية كاذبة
والغلط اما ان يكون من جهة الصورة او من جهة المعنى
اما ان يكون من جهة الصورة فكقولنا الصورة الفرس
المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج
ان تلك الصورة صهالة واما ان يكون من جهة المعنى
فكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان
فهو فرس لينتج ان بعض الانسان فرس واعلم ان ما عليه
الاعتماد والتعويل من هذه الصناعات انما هو البرهان لكونه
مركبا من المقدمات اليقينية وليكن هذا آخر ما نذكره في هذا العلم
تمت هذه الرسالة بعون الله وحسن
توفيقه يوم الجمعة آخر يوم من شعبان
سنة ١٣٥٥ الناصر والحمد
بعد المائتين والالف
والحمد لله رب
العالمين
والصلوة على افضل المرسلين محمد وعترته الطاهرين ثم وجبرائيل

Copyright © King Saud University